العراق الجديد

مجلة شهرية مصورة تصدرها وزارة الارشاد

العدد السادس
نيسان ١٩٦٠



العراق الجديد

العدد السادس
نيسان ١٩٦٠

مجلة شهرية مصورة تصدرها وزارة الارشاد

المحتويات

صور الغلاف من اليمين الى اليسار – سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم يفتتح مؤتمر رابطة المرأة العراقية • سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم اثناء الاحتفال بيوم الشجرة • المعارف في العراق بين القديم والحديث ....
صورة الغلاف الخلفية – نصب الجندي المجهول – تصوير لطيف العاني • صورة الغلاف الداخلية – احد الرعاة في البادية الجنوبية
– صفحة ٢٨ – الجماهير تحيي سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم وضيف العراق الكبير الدكتور احمد سوكارنو عند منصة التحية

مسابقة

ستخصص الصفحة الاخيرة من العراق الجديد لاحسن صورة فوتوغرافية على ان تكون بحجم ١٢×١٠ انج او اكبر ومطبوعة على ورق من النوع اللماع وستكون الجوائز كالاتي :–
١ – الجائزة الاولى – اشتراك فى المجلة لمدة سنة واحدة .
٢ – الجائزة الثانية – اشتراك فى المجلة لمدة ستة اشهر .
٣ – الجائزة الثالثة – اشتراك فى المجلة لمدة ثلاثة اشهر

اشرفت على اصدارها مديرية الفنون والثقافة الشعبية بوزارة الارشاد .
الاخراج الفنى – رمزى

تعنون جميع المراسلات بالعنوان التالى : العراق الجديد – وزارة الارشاد
العنوان البرقى – الارشاد

طبعت بمطابع الشركة الوطنية للاعلان والطباعة – تلفون ٨٣١٥٣



ارقام الانتصار

ارقام الانتصار ... !

الثورة التى ملأت سمع الزمان ، وشغلت الدنيا : قاصيها ودانيها ، ثورة الرابع عشر من تموز ، لاتزال تملؤ هذا السمع وتشغل هذه الدنيا .. ففى يومها الاول لفتت انظار العالم : محبا وكارها ، واذهلت المستعمرين انى كانوا ، وغمرت بالبهجة والفرحة الشعوب المتحررة او الساعية فى طريق تحررها وانطلاقها .. وقد جمعت جمهوريتنا منذ يوم ميلادها ، حبها للحرية والسلام الى جانب وقوفها متحفزة للدفاع عن كل شبر من ارض بلادنا او حق من حقوقنا .

ان من ابرز ميزات ثورتنا انها جمعت التحرر الوطنى الى التحرر الاجتماعى بوجهيه : المادى والروحى . بل ان ثورتنا قامت باسم هذا الشعب ولخيره ، لمصالحه فى التقدم وتجاوز التأخر والتقهقر .

ان ارصاد اربعمائة مليون دينار للخطة الاقتصادية المؤقتة ، تنفق فى مدى اربع سنوات ، لدلالة كبرى على تمازج الهدفين الاكبرين فى ثورتنا : التحرر الوطنى والتحرر الاجتماعى .

وان الارقام التى احتوتها الخطة الاقتصادية للسنوات الاربع المقبلة ، كانت الالسنة المعبرة عن مسيرتها الرائعة فى طريق الازدهار والانطلاق . فلقد بدأنا بتأسيس صناعات ومشاريع انتاجية لم يكن لها وجود سابقا ، او انها كانت ، ولكن على حال من الضعف والتأخر لاتحسد عليه . فمعمل (الادوية) فى سامراء ، ومعمل (التعليب) فى كربلاء ، ومشروع (استخلاص الكبريت من الغازات النفطية) فى كركوك ومعامل (الاسمدة الكيماوية) و (الفولاذ) و (المكائن والمعدات الزراعية) و (اللوازم والعدد الكهربائية) و (الزجاج) و (المنسوجات القطنية والصوفية) و (الحياكة والجوارب والالبسة الداخلية) و (السكر البنجرى والسائل) و (الحرير الاصطناعى) فى السدة ، ومعمل (النسيج الحريرى) فى الحلة ، ومشروع (استغلال الغاز الطبيعى) فى البصرة ، ومشروع (الصودا الكاوية) ومعمل (الاحذية الشعبية) فى الكوفة .. كل تلك المعامل والمشاريع الصناعية التى بدأ العمل بها فعلا ، لم تكن الا الركيزة الاساسية التى اعتمدتها الخطة الاقتصادية ، وهى ركيزة كل انطلاق حقيقى فى ميدان التصنيع .

وقد سارت هذه المشاريع الانتاجية الكبرى جنبا الى جنب مع ثورتنا فى الارض . فلقد هدم صرح التملك الاقطاعى الضخم الاستغلالى للارض ، ومنحت الاراضى للفلاحين ، وقدمت قروض كبيرة لهم ، وكان منها ثلاثة ملايين دينار لصيانة الانتاج الزراعى لهذا الموسم وحده . كل ذلك ، الى تاجيل ديون سابقة واستصلاح اكثر من (١٣) مليون دونم من الاراضى ..

وقد واكب هذا التطور الصناعى – الزراعى تطورا اخر فى ميادين الثقافة . فلم يشهد تاريخ العراق كله ميزانية مخصصة للمعارف تبلغ (٤٠) مليون دينار . ولم يشهد هذا التاريخ ايضا اربعة الاف طالب وطالبة تضمهم البعثات الى مختلف البلدان .. كما ان (٢٧٫٤٠٥) استاذا ومدرسا ومعلما تحتويهم الكليات والمدارس والرياض ، يمثل رقما كاسحا بالنسبة الى ما كان عليه فى العهد المباد .. اما الطفرة الكبيرة فقد كانت فى ان يرتفع مجموع طلبتنا من (٥٠٠) الف الى (٨١٨٫٨٨٠) طالب وطالبة خلال هذه الفترة الوجيزة من عمر ثورتنا ، اى بزيادة اكثر من (٣٠٠) الف طالب وطالبة !

ان كل قطاع من قطاعات حياتنا ، يحتاج الى مزيد من الاعمار والانيات والغرس . وان الجمهورية العراقية تهتم بكل القطاعات على السواء . فهى تهتم بتأسيس معمل (للفولاذ) مثلما تهتم بتحويل (٥٠) الف شجيرة من اشجار (حبة الخضراء) فى الموصل الى اشجار فستق منتجة ، او انتاج (٤٠٠) الف لتر من الحليب المعقم يوميا فى معمل الالبان المركزى .

وكان لابد لهذا التخطيط السليم من ان يعتمد الشعب فى نجاحه ، فاطلقت الامكانيات للشباب والنساء والعمال والطلاب ومختلف الحرف والمهن ، ورسمت الضمانات لاجزاء كبيرة من ابناء الشعب واخذ بنظر الاعتبار مستقبل كل مواطن من المواطنين ..

لقد كان كل ذلك حصيلة تحررنا السياسى من كل قيد او تبعية اجنبية ظالمة . وان هذا النهج التحررى الوطنى فى سياستنا الخارجية ، كان الاساس فى نزوعنا الى التقدم واللحاق بركب الشعوب المزدهرة فى سياستنا الداخلية . فنحن نسير فى خط الالتزام بسياسة معاداة الاستعمار ، واتباع النهج الحيادى ، والتضامن الحق مع كل الشعوب العربية الشقيقة ، ومناصرة كل شعب مغلوب على امره ، والتعاون مع الدول كافة على اساس الاحترام المتبادل والمنافع المشتركة .

يقول مؤسس هذه الجمهورية ، القائد الامين عبدالكريم قاسم :– (ان التطور يغلب الجمود ، وان الجمود هو الذى يقهر حتما . فعلينا ان نتطور ونساير الزمن) ..

وفى طريق هذه التطور ، نسير نحن اليوم ، وارقام انتاجنا فى كل المشاريع والمصالح ، شواهد تخرس السنة الكذب والتزوير !



المعمار في العراق

من الشناشيل البغدادية الى "الفيلا" العصرية

حافظت بغداد ، حتى الثلث الاول من بداية القرن العشرين على طابعها المعماري القديم · وهذا الطابع في الحقيقة ، يمثل امتزاج عدد من الاساليب المعمارية الشرقية التي تحولت حسب مقتضيات الجو والتقاليد والاذواق القومية المختلفة في هذه البلاد ، وبعمليات مزج وتركيب تاريخية معقدة ، تحولت الى طراز من البناء يحمل روح عدد من حضارات الشرق القديم ، ابتداء بحضارات ما بين النهرين في سومر واكد وبابل وآشور وانتهاء بالحضارة العربية التي تلاشت قيمها اللامعة بعد غزوات المغول ، وقيام الدويلات الصغيرة المتاخرة في العصر الوسيط ، حتى نهاية حكم بني عثمان في العراق ·

وقد قدر لكثير منا ان يشهد (مصرع) البيت البغدادي القديم ، على يد الاعمار الحديث ، وان يرى بأم عينيه عملية التحول الكبيرة التي فتيت فيها الاطواق والمشربيات المعشقة ، والمداخل المرصعة بالآجر ، واعمال الفسيفساء التي تزين واجهات الجوامع ومدارس العلم ودور الموسرين ·· كما يشهد

عمارة حديثة تحت الانشاء في بغداد

دار عصرية لسكنى الموظفين في كركوك

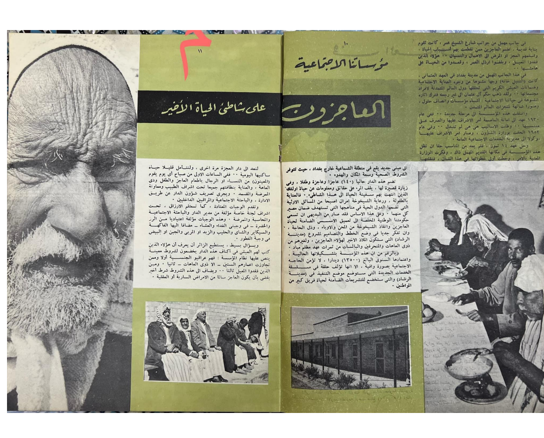


نموذج للدور العصرية التي تمتاز ببساطة التصميم ، يلاحظ فيه تطور الهندسة المعمارية بما فيها جمال المنظر وتوفر وسائل الراحة .

نموذج آخر للدور التي يسكنها العراقيون في مختلف انحاء الجمهورية ، وهي تمتاز بدقة التصميم الذي يضمن راحة السكان



صناعة الجلود في العراق



مؤسساتنا الاجتماعية

العاجزون

على شاطئ الحياة الأخير

في جانب مهمل من جوانب شارع الشيخ عمر ، كانت تقوم بناية قديمة ، تضم العاجزين ممن تقطعت بهم اسباب الحياة ، واسلمهم العجز او المرض الى الاهمال والنسيان ·· هؤلاء الذين فقدوا المعيل ، وبلغوا ارذل العمر ، وقصدوا من الحياة على هامشها ··



نجيب باشا

مدرسة نموذجية

في عام ١٩٣٧ ولدت مدرسة جديدة في العراق ذات اربعة صفوف أولية كانت تمثل بذرة المدرسة النموذجية التي نمت واتسعت وتطورت في الاعوام التالية ، حتى اصبحت على شكلها الحالي : مدرسة ابتدائية تضم (١٢) شعبة بعدد من الطلاب والطالبات يدنو من الـ ٤٠٠ ، وبهيئة تدريس تضم (١٨) معلمة اضافة الى مديرة المدرسة ومعاونتيها والكاتبة وملاحظ المكتبة .

تقوم هذه المدرسة النموذجية على مساحة ٤٠٠٠ م٢ ويشاهد الزائر عدا غرفات الدراسة الواسعة ساحات الالعاب ، التي أعدت اعدادا يؤمن للطلبة والطالبات اجراء العابهم المحببة والمفيدة في آن واحد . ويؤثر منتسبو هذه المدرسة من الاطفال قضاء فرصهم في نشاطات ممتعة ملذة تتمثل في تنظيم حديقة المدرسة وزرعها والعناية بزهورها ونباتاتها ، وتطبيقا لدرس العلوم الطبيعية الذي يتلقونه في الصف بصورة نظرية .

ولاعداد الطلبة والطالبات اعدادا تربويا كاملا سعت ادارة المدرسة وفق الطرق العلمية الحديثة الى انماء قابليات الطلاب في ادارة وتنظيم شؤونهم العملية في الحياة ، عن طريق ادارة حانوت المدرسة من قبل طلبة الصفين الخامس والسادس مثلا ، تحت اشراف وارشاد معاونتي المدرسة ذاتها ، الامر الذي يعود على القائمين بهذا العمل من الطلبة والطالبات بالنفع الادبي العميم ، لانه يؤهلهم لاستلام مهام اكبر في مستقبل أيامهم ويكسبهم اعتدادا بالنفس وشعورا بالمسؤولية ، لا يتأتيان عن طريق الارشاد والنصح المجردين فقط .

لقد تركت الحياة في ظلال الجمهورية الوريفة ، آثارها الواضحة في خط سير مدارسنا عامة ، وهذه المدرسة بصورة خاصة ، فنمى الشعور بالمسؤولية الادبية تجاه الحياة الجديدة المفعمة بحرية العمل والقول ، وانعكست هذه المفاهيم في شتى الوان النشاط الفني ، اذ قامت الفرقتان التمثيلية والموسيقية بتقديم فعالياتها في المدرسة والتلفزيون ، وكانت تمثل بمجموعها ارتفاع الشعور الوطني في الخطوط البيانية لحياة هذه المؤسسة ، ارتفاعا ينبىء بأن الجيل الناشىء .. جيل ١٤ تموز ، سيحرز انتصارات جديدة متواصلة في حاضره ومستقبله على السواء .

ولا تقتصر نشاطات المدرسة على هذه النواحي ، فحسب ، وانما تضم الى جانب ذلك ثلاث فرق للكشافة وفرقة للمرشدات ، تقوم بواجباتها وتمريناتها استعدادا لخوض معارك الحياة في مستقبل عمرها السعيد .



الطوابع البريدية التذكارية في العهد الجمهوري

الطوابع ، هي العناوين الملونة لرسائل المودة والصداقة بين الشعوب . والطوابع التذكارية منها على الاخص تسجل ادق تسجيل الفترات المهمة من حياة أية امة من أمم العالم .

وعلى هذا الاساس فقد سعت الدوائر المعنية ، منذ فجر الثورة الاول ، الى اعداد مجموعات من الطوابع تحمل عناوين العهد الجديد ، كما تحمل رسالته النيرة الخيرة الى اقطار العالم في الجهات الاربع .

وهكذا بدىء باصدار مجموعات جديدة من الطوابع التي وضعت الحد النهائي الفاصل بين عهدين ، عهد الظلمة واللاانسانية ، وعهد الاشراق والانسانية ، وصدرت استنادا الى هذه الفكرة :

١ ـ مجموعة ذكرى مؤتمر المحامين العرب الرابع :

وهي اول مجموعة من الطوابع التي سجلت تاريخ هذا المؤتمر الذي انعقد ببغداد في اليوم السادس والعشرين من شهر تشرين الاول عام ١٩٥٨ ، والذي اعتبر تكريما للعهد الجمهوري الجديد ، واعترافا بعودة العراق الى حظيرة الدول العربية المتآخية .

٢ ـ مجموعة ذكرى يوم تاسيس الجيش العراقي :

وهي مجموعة تتالف من ثلاثة طوابع صدرت في اليوم السادس من كانون الثاني عام ١٩٥٩ تخليدا لذكرى تاسيس الجيش العراقي ، الذي سجل في صفحات التاريخ الحديث أروع امثولة من اماثيل البطولة والفداء .

٣ ـ طابع عيد الشجرة :

صدرت في اليوم الواحد والعشرين من شهر اذار عام ١٩٥٩ تخليدا لذكرى أول عيد يقام للشجرة ، رمز النماء والازدهار والحياة .

٤ ـ طابع يوم الطفل العالمي :

صدر في اليوم الاول من شهر حزيران عام ١٩٥٩ وهو اليوم الذي اسهمت فيه جمهورية الرابع عشر من تموز بهذا العيد العالمي الانساني الرائع .

٥ ـ مجموعة طوابع شعار الجمهورية العراقية :

صدرت في اليوم الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٩ بمناسبة الذكرى الاولى لثورتنا التحريرية الكبرى ، وتتالف من (١١) طابعا ، تتدرج فئاتها من الفلس الواحد حتى الخمسين فلسا .

٦ ـ مجموعة ذكرى ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ .

صدرت في الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٩ تخليدا لذكرى ثورة ١٤ تموز المجيدة .

ـ طابع الاصلاح الزراعي :

صدر في اليوم الرابع عشر من تموز ١٩٥٩ تخليدا لذكرى الثورة اولا ، ولذكرى تحقيق اعظم مكسب من مكاسبها ، هو صدور قانون الاصلاح الزراعي الذي قضى على الاقطاع في العراق .

٨ ـ طابع اسبوع الصحة والنظافة :

صدر في اليوم الثالث والعشرين من تشرين الاول عام ١٩٥٩ بمناسبة اقامة اسبوع الصحة والنظافة في الجمهورية العراقية .

٩ ـ مجموعة طوابع ذكرى يوم تاسيس الجيش العراقي :

صدرت في اليوم السادس من كانون الثاني ١٩٦٠ وتتالف من خمسة طوابع تتراوح فئاتها بين (١٠) فلوس و (٦٠) فلسا .

١٠ ـ مجموعة طوابع السلامة :

صدرت في اليوم الاول من شباط عام ١٩٦٠ تسجيلا للبشارة السارة بنجاة زعيم البلاد ، التي تناقلها ابناء الشعب عشية محاولة الاعتداء على حياته الغالية في ٧ تشرين الاول ١٩٥٩ .



النقود العباسية

يسجل عام ١٣٢ للهجرة ظهور الحكم العباسي بخلافة ابي العباس السفاح ويسطر طلوع أول عملة عراقية في العهد الاسلامي ... كانت باكورة اعمال الخليفة العباسي الاول اصدار نقود تبشر بولادة الدولة الجديدة وتحمل اسم الخليفة الجديد تاكيدا على انتقال السلطان من ايدي الامويين .. وجرى الخلفاء التالون على هذا التقليد فكان اهم ما تتجه اليه همة كل خليفة عند توليه الحكم ضرب نقود جديدة باسمه توضع في التداول الى جانب نقود اسلافه .

وكان العباسيون يتفننون في سك النقود الذهبية والفضية والنحاسية فيعنون عناية خاصة بزخرفها وملأ كل فراغ فيها بالكتابة والنقوش والاشياء التي كانت تتكرر على وجه التقريب في كل مسكوكة هي :

١ ـ اسم الخليفة ، او اسم الوالي الى جانب الخليفة ، ان كانت المسكوكة مضروبة في احدى الولايات .

٢ ـ عام الضرب (ويكتب كتابة لا ترقيما)

٣ ـ رموز من الحروف تشير الى اسماء المشرفين على عملية السك .

٤ ـ اسم محل ضرب المسكوكة .

٥ ـ عدد من الايات مثل : لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

٦ ـ قيمة المسكوكة ، دينار واحد كانت او درهما او جزءا من الدينار كالنصف والثلث والربع .

وكما كانت تضرب اجزاء الدينار تضرب اضعافه الى حد أربعة مثاقيل . ويذكر المؤرخون دنانير كبيرة الحجم كانت تصنع لاغراض معينة وتستعمل في الهدايا او الصلات ولذا سميت (دنانير الصلة) . الا ان المتحف لا يحتفظ بشيء منها ، بواقع ان مثل هذه الدنانير لا يقوى على التعامل بها نظرا لارتفاع قيمتها ، مما يغري الناس بكسرها انتفاعا من الذهب المصنوعة منه . ولذلك لم يمكن العثور على نموذج منها حتى الآن .

ان وزن الدينار هو ٤ر٢٦٥ غرام اي ما يعادل مثقالا واحدا من الذهب ، وهذا هو الوزن النظامي الذي كان سائدا في عهد الامويين ايضا . ولم يطرأ عليه تغيير الا خلال حكم البويهيين حيث زيد بعض الشيء . وقطر الدينار عشرون ملمترا . غير ان مقاييس النقود واوزانها تعرضت لكثير من الاضطراب وعدم الاستقرار في المرحلة الاخيرة من حكم العباسيين ، تبعا لاضطراب اوضاع الدولة السياسية وضعف اجهزتها .

اما المناطق التي كان يجري فيها صنع العملة فهي على الاغلب مصر والشام وحين انشأ المنصور بغداد عام ١٤٦ للهجرة جعلت مركزا للضرب وسمح في عهد المأمون بضرب الدينار واجزائه واضعافه في الولايات . وجرت العادة منذئذ على كتابة اسم المدينة ومحل السك . وهناك ظاهرة طريفة يمكن ملاحظتها في النقود العراقية العباسية ، هي شدة ارتباط شكل العملة بالشؤون السياسية واغراض الدعاية ، فمثلا كان الخلفاء ـ خصوصا في عصر انحلال الدولة ـ يعملون على أن تنقش اسماؤهم في المسكوكات مقرونة بالقاب التعظيم والتمجيد والدعاء بل ذهبوا الى حد كتابة القصائد والابيات الشعرية في مدحهم على الدينار . وقد عثر على مسكوكة تحمل صورة الخليفة المقتدر وحوله الجواري يغنين ، وفي الوجه الآخر صورة لمغنية تضرب على العود ، والواضح ان خصوم المقتدر هم الذين صنعوا هذه المسكوكة تشنيعا عليه : كما عثر على مسكوكات منقوشة عليها صورة الطائع في الوضع نفسه ...

وكثيرا ما استخدمت النقود ، استخدام الطوابع البريدية في الوقت الحاضر ، لتخليد المناسبات حيث كانت تصدر في بعض هذه المناسبات مجموعات نقدية مكتوبا عليها ماهية المناسبة التي اصدرت النقود لاجلها ، كما فعل الامين حين قلد ابنه موسى الناطق ولاية العهد بدل اخيه المأمون فقد قام باصدار نقود جديدة باسم ولي العهد على نحو ما يذكر المؤرخون .

هذه نبذة عن عملة العراق في العصر العباسي التي يضم المتحف العراقي منها العدد الوافر حصل عليها عن طريق التنقيبات التي اجراها في مختلف انحاء العراق ، والعراق هو مصدر هذه النقود ، وعن طريق الاهداء او الاقتناء . وكثيرا ما يعثر المواطنون والفلاحون منهم وعمال البناء والطرق بوجه خاص ـ على مجموعات من النقود الاثرية فيضطرون الى اخفائها اعتقادا منهم ان الحكومة ستصادرها لو علمت بخبرها ! والواقع ان المتحف لا ينتزع اللقط الاثرية انتزاعا بل ـ وهذا ما نص عليه القانون ـ يشتريها من اصحابها ، بل قد يدفع لمن يتقدم اليه بشيء من هذه النماذج النادرة مكافأة تزيد على قيمتها الاصلية .

ويؤمل حصول المتحف العراقي على المزيد والجديد من هذه النقود التي عبرت في فترة من فترات تاريخنا المضيء ، عن حضارة كانت تزدهر على شواطئ الرافدين ، وذلك بما سيعثر عليه نتيجة التنقيبات المستمرة في المناطق الاثرية ، وبما ستتيح له علاقاته الوثيقة بالمتاحف العالمية .



معمل سمنت سرجنار في السليمانية

وجه وضيء من وجوه صناعتنا الوطنية

١. مختبر المصنع حيث تجرى التحليلات
٢. جانب من افران المصنع
٣. دور لسكنى العمال
٤. معمل سمنت سرجنار

في الجنوب الغربي من مدينة السليمانية ، وعلى بعد (٧) كيلومترات منها ، أقيم معمل سمنت سرنجار على رقعة من الارض تناهز العشرة دونمات . وقد تم اختيار هذه البقعة استنادا الى كشوف اشارت الى توفر المواد الاولية هناك اولا ، والى ملاءمة المنطقة لاقامة اقسام المعمل ومنشئاته ودور العمال ومرافق حياتهم اليومية فيها ثانيا .

فالزائر لهذا المعمل يجد أن الاسس العملية التي بني عليها تؤلف حلقة رصينة في سلسلة صناعاتنا ومعاملنا الحديثة . فطريقة الانتاج ، وسعته ، وظروف العمل ، وحياة العمال ، كلها وجوه حقيقية لصناعة حديثة متكاملة .

فالمعمل ينتج انواع من السمنت هي : بورتلاند اعتيادي وواطيء الحرارة ، ومقاوم للاملاح ، بمعدل ٣٥٠ طنا في اليوم الواحد ، وهو المعدل الذي تستهلكه الالوية الشمالية من هذه المادة ، لذا فتحت المصلحة بعض المكاتب في عدد من تلك الالوية وعهدت اليها مهمة تصريف الانتاج وجعله في متناول الجمهور . وأبرز مظاهر العصرية لهذه المصلحة ، عملها الدائب في سبيل تحسين ظروف العمال الاجتماعية والاقتصادية . فقد قامت بعدد من الاجراءات التي ساعدت على تامين حق العاملين في الاجور والمعالجة والسكن الى غير ذلك ، فشجعت العمال الماهرين بمضاعفة اجورهم ، وساهمت بفتح مراكز لمكافحة الامية بينهم ، وخصصت طبيبا يتولى معالجتهم والاشراف على المستوصف الخاص بهم ، وعمدت الى فتح مستوصف آخر في منطقة سكنهم يديره موظف صحي ، وهي بسبيل تهيئة اطباء اختصاصيين تناط بهم مهمة فحص العمال فحصا عاما في أوقات دورية لتشخيص الامراض المستعصية او التي تحتاج الى معالجة في المستشفيات الاخرى .

لقد تم في عهد جمهوريتنا الزاهرة ، انشاء (٣٩٨) دار لعمال هذه المصلحة ، صممت على اسس صحية حديثة تناسب ظروف مدينة السليمانية الطبيعية ، وجهزت بجميع وسائل الراحة . ووفرت سائر الامكانيات الاخرى التي تساعد على نمو الانتاج وتطوره ، عن طريق تامين فرص العيش الرافه لهم في امبيت والمعمل على حد سواء . فقد قامت ادارة المعمل بتقديم وجبة طعام مجانية يتناولها العمال في منتصف دوامهم ، كما خصصت لهم حمامات داخل المعمل مزودة بالماء الحار ، وعملت على تشجيع الروح الرياضية باعداد ساحات العاب مختلفة ، وخصصت لها المبالغ الكافية ، ليصبح في مستطاع جميع المستخدمين ممارسة الالعاب الرياضية المفيدة في اوقات فراغهم ، الامر الذي حدا بهم الى اجراء مباريات ودية مع فرق رياضية اخرى .

قد يتساءل القارىء الكريم عن طريقة انتاج هذه المادة الانشائية الثمينة ، التي استطاعت بسنتين قليلة ، ان تساهم مساهمة جدية في انماء حركة العمران بالعراق ، والتي خلصت بلادنا من الاعتماد الكلي على الانتاج الاجنبي ...

ان المعلومات الطريفة التي يقدمها المعمل لزائريه في هذا الصدد تكون مادة حية لبناء موضوع شائق حول هذه الصناعة .

ففي جبل مجاور للمعمل تزرع المفرقعات ثم تفجر ، وتقلع الاحجار الكلسية ، حيث يتم نقلها بالروافع الكبيرة الى سيارات الحمل ومن ثم الى الكسارة . وهنا يؤتى بالطين من منطقة قريبة ، ويخلط باحجار الحديد الآتية من (بنجوين) على بعد (١٠٠) كيلومتر من المعمل .. وفي عملية مزج كبيرة يتم تحول هذه المواد الثلاث الى معجون متجانس يدعى بـ (السلري) وينقل هذا المعجون الى خزانات خاصة لضبط تركيبه ، ومنها الى حوض المزج فالفرن حيث يحرق هناك ويتحول الى مادة (الكلنكر) . والمرحلة النهائية لهذه العملية ، تتلخص في اضافة نسبة قليلة من حجر الجبس الى مادة الكلنكر ، حيث يتم طحنها في مطاحن خاصة لتتحول الى تراب ناعم هو مادة السمنت المنشودة .



والاحتفال بعيد نوروز من التقاليد الضاربة في القدم شارك فيه الفرس والاكراد ، واحتفل به العرب زمن العباسيين ، وقد اكتسب لدى بعض الطوائف الاسلامية صفة دينية مقرونة بالاساطير وعرف عندهم باسم (دورة السنة) ٠٠ وطريقة الاحتفال به لدى هذه الطوائف تشير بحد ذاتها الى صلة هذا العيد الطريف بالطبيعة ٠ فما أن يحل شهر آذار من كل سنة حتى يهرع الناس ـ كما هو معروف لدى العراقيين الى الاسواق يجمعون الحلوى والبقول استعدادا (لدورة السنة) ٠٠ وفي الليلة السابقة لصباح الحادي والعشرين من الشهر المذكور تحضر العائلة طبقا (صينية) تصف فيه اعداد من الآنية ، تشتمل على الاصناف الميسرة من البقول والحلوى مع بعض الفاكهة والحس ! ويوضع الطبق في غرفة مضاءة بعد أن تنظف وتعطر بالبخور ، والى جانب (الصينية) تسطر فوق منضدة صغيرة قوارير ماء مختلفة الاحجام بعدد أفراد العائلة ٠٠ ثم تغلق الغرفة ويعلن منع الدخول اليها وتناول أي شيء مما في الطبق ! حتى (تدور السنة) والمقصود بهذا التعبير : حلول اللحظة التي تكون فيها الشمس عمودية على خط الاستواء أي حلول الربيع ! وبعد ذلك يقبل أهل البيت على التهام ما في الصينية من المأكولات الشهية ابتهاجا بالصيف المشرق : فصل الربيع !

كان محرما على الشعب الكردي أن يحتفل بعيده في العهد الاستعماري ٠ لان طغاة ذلك العهد كان يرعبهم أن يفرح الاكراد بعيد نوروز ٠ خوفا من المعنى الثوري الذي ينطوي عليه ٠

وللحادي والعشرين من آذار دلالة أخرى ! فهو يصادف عيد الشجرة ٠ ذلك ان الفصل الذي يبدأ بهذا اليوم هو فصل شتل الاشجار ٠

ويظهر مما تقدم اجتماع ثلاث مناسبات في هذا اليوم الجميل : عيد الربيع وعيد ثورة الشعب الكردي وعيد الشجرة ٠

فهو عيد العراق بأجمعه ٠٠ يحتفل به الشعب ابتهاجا بمولد الطلع وازدهار الارض بالعشب واكتساء الحقول بالمزروعات ٠٠

ويجد فيه الاكراد ذكرى ثورتهم على الطغيان ٠ ويفرح به الفلاحون لانه يبشرهم بالثمر الذي أصبح لهم ٠٠ وبهذه الروح استقبل الشعب العراقي أول ربيع بعد الثورة فسارت مواكبه تحمل الازهار والاطفال وهم يرددون تراتيل الحرية والحب والسلام ٠

وجدد الشعب عهده لحكومته الوطنية بأن يخلص في عمله وان يزيد في الانتاج ليزيد من قوته ورفاهيته ٠

وشارك العربي أخاه الكردي في الاحتفال بهذا اليوم الاغر ٠ ان يوم ٢١ آذار يوم الاخوة العربية الكردية بحق ٠٠ وسيبقى كذلك ما دامت جمهورية ١٤ تموز جمهورية العرب والاكراد منيعة الجانب قوية على الاحداث تسير بالشعب من نصر الى نصر ٠

من احتفالات عيد الشجرة



نوروز عيد الربيع

للانسان اعياد كثيرة يبتهج فيها ويفرح ٠٠ ولكن للطبيعة عيدا واحدا هو الربيع ! وهي تحتفل به في كل عام فتخلع على الحقول الجرداء أردية خضرا ، وتجري في الارض العسرة ماء دافقا وتلهم اطيارها الغناء ٠٠

يقع هذا العيد في الحادي والعشرين من شهر آذار حين تستقر الشمس فوق خط الاستواء لتوزع النور والحرارة على شمال الارض وجنوبها بالعدل ٠٠ حتى يزدهر الربيع !

وللشعب الكردي بيئته الطبيعية المعروفة ، فأرضه جبلية وامطاره غزيرة ، وربيعه شديد الخضرة وافر الخصب ٠٠ وهذا ما جعله مرهف الحس والذوق ، وجعل له تجاوبا وميلا شديدا نحو الظواهر الطبيعية ٠ فاتخذ عيده من عنفوان الربيع ٠٠ واطلق عليه اسم (نوروز) أي اليوم الجديد ٠٠

اذن فالربيع ليس عيد الطبيعة فحسب ٠٠ بل هو عيد كردستان أيضا ! وليوم ٢١ آذار مأثرة أخرى لها في تاريخ الشعب الكردي شأن عظيم ٠٠ ففيه زحفت جماهير الاكراد بقيادة البطل (كاوا الحداد) الى معقل الطاغية (ضحاك) لتحطمه وتنتشل تربتها الشريفة من قبضته الرديئة !٠٠



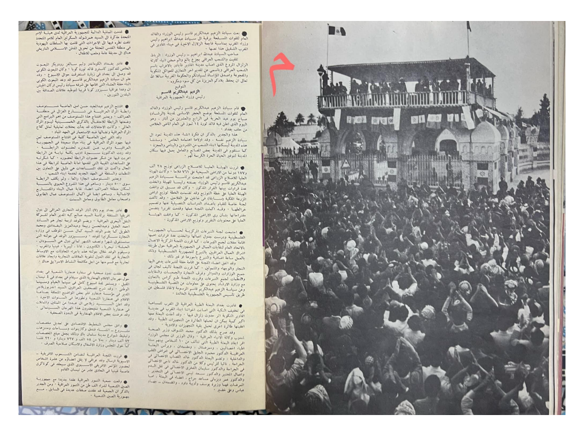
رسوم الاطفال

شغلت رسوم الاطفال ـ باعتبارها المعين الاول لمكانتهم التعبيرية ـ شغلت معظم جهود علماء التربية الفنية ، والمربين والمعنيين بشؤون الاطفال في العالم ٠ ولقد اتخذت هذه الدراسات شكلها العلمي الاستقصائي منذ عام ١٩٢٤ حين أخذ العالم النمساوي الشهير (فرانزجزك) على عاتقه مهمة تحرير الاطفال من عبودية ارادة الكبار ، بتأسيس مدرسة خاصة تمنى بانماء قابلياتهم التعبيرية عن طريق الرسم ٠٠ واستطاع العالم ، عن طريق تجارب هذا الفنان العالم ودراساته ، أن يقع على كنز ثمين من الافكار والاحاسيس والتعبيرات العفوية الساذجة لهؤلاء الذين كانوا وكانت اعمالهم ، حتى ذلك التاريخ ، موضع امتهان الكبار وسخرهم ٠ ومن يومئذ اهتمت المؤسسات التربوية والفنية في بقاع مختلفة من العالم ، بدراسة رسوم الاطفال ، كما عنيت بدراسة نفسياتهم وتقدير مدى مواهبهم من خلال تلك الرسوم ٠ وظل الامر طي الاهمال في بلادنا ، حتى سعت جمعية الفنانين العراقيين ، مدفوعة بتقديرها العميق لهذه المسؤولية الادبية ، باقامة معرض لرسوم الاطفال عام ١٩٥٧ ، وكان ذلك المعرض ، أول اشارة لتنبيه المربين والتربويين والمعلمين الى ضرورة الالتفات الى هذه الناحية ، ومنحها غاية الاهتمام ، كما كان أول اعتراف ادبي في تاريخ العراق برسوم الاطفال واعمالهم ٠

ولقد دلت النتائج التي كسبتها الجمعية ، من معرضها الآنف الذكر ، والمعرض الاخير الذي اقامته عام ١٩٥٩ في قاعة كلية التحرير ، ان الاطفال العراقيين يتمتعون باحساس مرهف ، وبذكاء نادر ، وبقدرات تعبيرية رائعة ٠ فلقد مثل المعرض الاخير انعكاس احداث ثورتنا الكبرى في مخيلات أطفالنا ، فسجلوا بالالوان الفقيرة التي بين ايديهم وبالاقلام البسيطة التي يملكونها صورا لا تنقصها قوة التعبير ٠٠ صورا يتمنى اكثر من فنان لو تحقق له اصطياد فكرة من افكارها العفوية ، وهذا ما يحملنا على القول ، بأن الاطفال العراقيين ، لا يقلون تفوقا في مجال التعبير عن اطفال العالم ان لم يفوقوهم في الاحساس بما يجد في حياتهم العامة من احداث ، وهو شيء يدعو الى الاعتزاز ، كما يدعو الى مزيد من العناية في مستقبل جمهوريتنا الزاهر ٠ اننا اذ نسجل هذه الكلمات القليلة حول رسوم اطفالنا ، لا ننسى أن نثمن الجهود التي تبذلها بعض المدارس النموذجية ، ودور المعلمين ، وبعض الاساتذة والمعلمين في حقل التربية الفنية ، فقد بدأت جهودهم تثمر ثمرها الجني في المعارض المدرسية وغيرها من المناسبات التي يتاح للجمهور فيها التعرف على الاطفال خلال أعمالهم الجميلة ، والتي تدعو الى التأمل ، والدراسة والاحترام ٠



١ـ الوحدة العراقية ....
٢ـ درس في الموسيقى.
٣ـ مظاهرة.
٤ـ عيد الشجرة.



● بعث سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة برقية الى سيادة عبدالله ابراهيم رئيس وزراء المغرب بمناسبة فاجعة الزلازل الاخيرة في ميناء اغادير في المغرب الشقيق هذا نصها :

صاحب السيادة عبدالله ابراهيم – رئيس الوزراء : الرباط
تلقيت والشعب العراقي بجزع بالغ والم ممض انباء كارثة الزلزال المروع الذي اصاب مدينة اغادير فابادر بالاعراب باسم الشعب العراقي وباسمي عن تقديم احر التعازي للعوائل المنكوبة والمفجوعة واصدق المواساة لسيادتكم والحكومة المغربية سائلا الله تعالى ان يحفظ بلادكم العزيزة من كل سوء ومكروه .

التوقيع
الزعيم عبدالكريم قاسم
رئيس وزراء الجمهورية العراقية

● قام سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة بوضع الحجر الاساسي لمدينة (الرشاد) صباح يوم عيد الحرية في الرابع والعشرين من آذار ، وهو اليوم الذي اعلن فيه قائد ثورة ١٤ تموز في العام الماضي الخلاص من حلف بغداد .

هذا والجدير بالذكر ان فكرة انشاء هذه المدينة تعود الى سيادة الزعيم نفسه ، وقد اولاها اهتمامه الخاص . وستنشأ هذه المدينة ليسكنها ابناء الشعب من المشردين واليتامى والعجزة . كما ستقوم في المدينة بعض المصانع والمعامل يعمل فيها سكان المدينة لتوفير الحياة الحرة الكريمة لهم .

● قررت الهيئة العليا للاصلاح الزراعي توزيع ٣٨ الف و١٧٧ دونما من الاراضي السيحية على ٧٦١ فلاحا . وكانت الهيئة العليا للاصلاح الزراعي قد اجتمعت برئاسة سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء بصفته رئيسا للهيئة واتخذت عدة قرارات بينها القرار المذكور . وكان قد سبق ان وافقت الهيئة العليا على خطة التوزيع وقد تضمنت الخطة توزيع اراضي المزرعة الملكية (سابقا) في خانقين على الفلاحين . وقد تألفت لجنة خاصة للقيام باعداد الدراسات التفصيلية عنها وتصميم خرائطها . وقد اكملت اللجنة عملها وقدمت تقريرا يتضمن مقترحاتها بشأن ري الاراضي المذكورة . كما وافقت الهيئة العليا على محتويات التقرير وتوزيع الاراضي المذكورة .

● اجتمعت لجنة التبرعات المركزية لحساب الجمهورية الفلسطينية ودرست جدول اعمالها واتخذت عدة قرارات اهمها اقامة حفلات لجمع التبرعات . كما قررت اللجنة المركزية الاتصال بالاتحاد العام لنقابات العمال في الجمهورية العراقية حول طريقة اشراك العمال العراقيين بالتبرع للجمهورية الفلسطينية وذلك بالعمل ساعة اضافية والتبرع باجورها او غير ذلك .

وقد اتفق اعضاء اللجنة على اقامة حفلة للتبرعات يدعى اليها التجار والوجهاء والمتمولين . كما قررت اللجنة تأليف لجان في جميع الوزارات والدوائر وغرف التجارة والجمعيات والنقابات والمنظمات لجمع التبرعات وقررت اللجنة طبع كراس بالتعاون مع وزارة الارشاد يحتوي على معلومات عن القضية الفلسطينية وعن سياسة الزعيم عبدالكريم قاسم المرسومة لانقاذ فلسطين عن طريق تأسيس الجمهورية الفلسطينية الخالدة .

● غادرت بغداد البعثة الطبية العراقية الى المغرب للمساهمة في تخفيف النكبة التي اصابت اخواننا ابناء المغرب في مدينة اغادير المنكوبة اثر حدوث زلزال فيها . وقد اخذت البعثة معها اكبر كمية يمكن ان تحملها الطائرة من التجهيزات الطبية ، وقد اعقبتها طائرة اخرى تحمل بقية التجهيزات والادوية .

وقد صرح بذلك الدكتور محمد الشواف وزير الصحة لمندوب وكالة الانباء العراقية . وقال الوزير ان مجلس الوزراء اقر ايفاد البعثة الطبية التي تتألف من ١٠ اشخاص بينهم ستة اطباء اخصائيين ، وممرضتان ، ومضمدان ، ويرأس البعثة العراقية الدكتور محمود الجليل الاخصائي في امراض القلب والداخلية ، وتضم البعثة الدكتور خالد القصاب الاخصائي في الجراحة ، نائبا للرئيس وكلا من الدكتور خالد ناجي الاخصائي في الجراحة والدكتور سليمان الفخري الاخصائي في نقل الدم واعمال المختبر والدكتور مسعد ليس الاخصائي في التخدير ، والدكتور عمر ديزهلي مساعد جراح ، اعضاء في البعثة ، اما الممرضات فهما وزيرة يوسف وادبية داود ، والمضمدان – جهاد عباس وعلي خضير .

● قدمت الممثلية الدائمة للجمهورية العراقية لدى هيئة الامم المتحدة مذكرة الى السيد همرشولد السكرتير العام للامم المتحدة تلفت نظره فيها الى الاجراءات التي قامت بها السلطات اليهودية في منطقة القدس المحتلة من تحويل المدفن الاسلامي التاريخي هناك الى حديقة عامة وملعب للاطفال .

● غادر بغداد الكوماندر وليم سالفز رودريكز المبعوث الخاص للدكتور كاسترو قائد ثورة كوبا . وكان المبعوث الكوبي قد وصل الى بغداد في زيارة استغرقت حوالي الاسبوع . وقد علم ان سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم قد وعد المبعوث الكوبي اثناء حفلة العشاء التي اقامها على شرفه سيادة رئيس اركان الجيش ان وفدا عراقيا سيزور كوبا قريبا لتوطيد علاقات الصداقة بين البلدين الثوريين .

● افتتح الزعيم عبدالمجيد حسن امين العاصمة مستوصف رابطة المرأة العراقية في شارع الغزال في منطقة الصرائف . ويعتبر افتتاح هذا المستوصف من اهم البرامج التي وضعتها الرابطة للاحتفال بالذكرى الخمسينية ليوم المرأة العالمي . وكانت الاحتفالات قد بدأت بحفلات تمثيلية تمثل كفاح المرأة العراقية ونضالها ضد الاستعمار في العهد المباد .

وقد القى امين العاصمة كلمة في افتتاح المستوصف ثمن فيها جهود المرأة العراقية في بناء حياة سعيدة في الجمهورية العراقية واعرب عن تقديره لعضوات الرابطة . وقد ردت الدكتورة سميرة اديب بكلمة نيابة عن الرابطة اعربت فيها عن شكر عضوات الرابطة لحضوره . كما شكرته على المساعدات القيمة التي تقدمها امانة العاصمة للرابطة في هذا المجال واكدت ان تلك المساعدات هي دليل على التعاون بين المنظمات والسلطة في العهد الجديد لخدمة ابناء الشعب .

ويعتبر المستوصف انجازا رائعا ، ولم يكلف الرابطة سوى ٥٠٠ دينار ، وساهم في هذا المشروع الحيوي بالنسبة لسكان منطقة الصرائف اعضاء نقابة عمال البناء والمشاريع الانشائية ، وساهم ايضا في اكمال المستوصف عمال الطابوق واصحاب معامل الطابوق ومعامل السمنت .

● غادر بغداد يوم (٧) آذار الوفد التجاري العراقي الى دول افريقيا المستقلة برئاسة السيد صالح كبه المدير العام لشركة النقل البحري العراقية . ويضم الوفد اربعة تجار هم السادة احمد العقيل وعبدالمحسن ربيعة وعبدالعزيز البغدادي ومحمد الطويل كما يضم الوفد السيد كمال حسن الموظف في وزارة التجارة سكرتيرا للوفد . وسيزور الوفد في جولته التي ستستغرق شهرا ونصف الشهر ثماني دول هي السودان ، الحبشة ، نيجريا ، الكاميرون ، غانا ، ليبريا ، غينيا والمغرب . وسيقوم الوفد خلال جولته هذه باجراء المحادثات مع الاوساط التجارية في تلك الدول لتقوية العلاقات التجارية وايجاد علاقات تجارية مع قسم منها من اجل مكافحة النشاط الاسرائيلي هناك .

● عقدت ندوة صحفية في سفارة هنغاريا الشعبية في بغداد حول مهرجان الافلام الهنغارية الذي سيقام في بغداد في ٤ نيسان المقبل ، ويستمر لمدة اسبوع كامل في سينما الخيام وسينما الوطني . وقد شرح للصحفيين العراقيين السيد اندريوزيلاجي المدير في مؤسسة هنغارو فلم بعض المواضيع المتعلقة بصناعة الافلام في هنغاريا الشعبية وتطورها في السنوات الاخيرة . وقد اعلن السيد زيلاجي ان عددا من الممثلين والممثلات في هنغاريا الشعبية سيحضرون هذا المهرجان السينمائي . وقد عرضت بعض الافلام الهنغارية في الندوة الصحفية .

● وافق مجلس التخطيط الاقتصادي على تعديل مخصصات مشروع – انشاء فندق وكازينوات وساحات ومتنزهات وتبليط شوارع مدينة سلمان باك وذلك بجعل مبلغ المخصصات ٧٣ الف دينار ، بدلا من ٥٨ الف و ٧٢٧ دينارا و ٢٢٠ فلسا كما خول المجلس وزارة الاشغال والاسكان صلاحية الصرف .

● قررت اللجنة العراقية لتضامن الشعوب الافريقية – الاسيوية ارسال وفد عراقي لا يقل اعضاؤه عن عشرة اشخاص لحضور المؤتمر الافريقي الاسيوي الذي سيعقد في كوناكري عاصمة غينيا في الحادي عشر من نيسان القادم .

● وقعت جمعية التمور العراقية عقدا جديدا مع جمهورية الصين الشعبية لشراء الف طن من التمور العراقية . ومن الجدير بالذكر ان الجمعية قد عقدت صفقات عديدة في السابق ، مع جمهورية الصين الشعبية .



انباء مصورة

افتتح سيادة الزعيم الامين عبدالكريم قاسم المؤتمر الثاني لرابطة المرأة العراقية في الثامن من آذار ، ١٩٦٠ ويشاهد سيادته في الصورة وهو يحي المؤتمرات وضيوفهن .

وضع سيادة رئيس الوزراء الحجر الاساسي لمدينة الرشاد في ٢٤ آذار ١٩٦٠ في احتفال كبير اقيم بهذه المناسبة .

اقام الدكتور خالد الجادر عميد معهد الفنون الجميلة ببغداد معرضا شخصيا للوحاته في بوخارست عاصمة رومانيا وقد لاقى المعرض نجاحا كبيرا حتى ان متحف بوخارست للفن المعاصر انتقى سبع صور منها ليضمها الى مجموعته . لقد حدد اجل المعرض من اسبوع الى ثلاث أسابيع نظرا لاقبال الجماهير على مشاهدته ، كما اثنى بالاجماع على مستوى المعرض .

اقام سيادة الدكتور فيصل السامر وزير الارشاد حفلة شاي في فندق بغداد عصر يوم ٢٣ شباط ١٩٦٠ على شرف السيد بشير محمد سعيد نقيب الصحفيين السودانيين وقد حضر الحفل جمع غفير من الشخصيات العراقية .

احتفل العراق بعيد الشجرة في ٢١ آذار ١٩٦٠ وقد افتتح هذا الاحتفال سيادة رئيس الوزراء بان غرس شتلة في المشتل الجديد لمدينة المنصور .

قامت رابطة المرأة العراقية في الثامن من آذار بمسيرة بمناسبة يوم المرأة العالمي اشتركت فيها نساء بغداد . بدأت هذه المسيرة من ساحة التحرير في الباب الشرقي وانتهت في ساحة الكشافة .



صور القراء

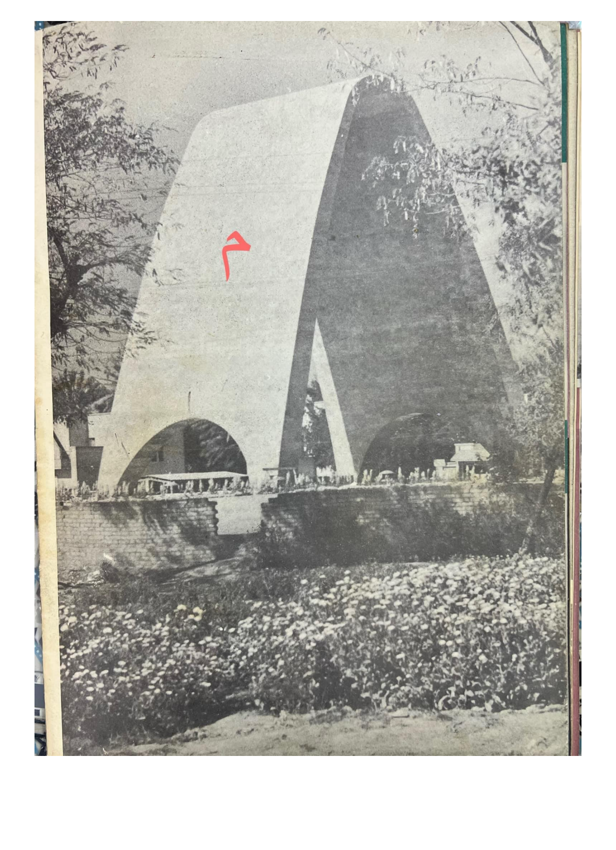
حديث ذو شجون : فاروق عبدالعزيز
بغداد – اعظمية

منظر من البصرة – جليل الاسدي
كلية التجارة والاقتصاد

فنانون عراقيون

الفنان اسماعيل فتاح الترك

- تخرج هذا الفنان من معهد الفنون الجميلة (القسم الصباحي – فرع الرسم) عام ٩٥٥ – ١٩٥٦ .
- كان يواصل دراسة (النحت والسيراميك – الفخار) في القسم المسائي من المعهد المذكور ، وقد تخرج من هذا القسم عام ٩٥٧ – ١٩٥٨ .
- رشحته وزارة المعارف لدراسة السيراميك في ايطاليا ، وبعودته سيكون اول عراقي يدرس هذا الفن في معهد الفنون الجميلة .
- يمتاز اسلوبه في النحت بالطراوة التي يتمتع بها النحاتون المحدثون . لذا فينتظر له مستقبل طيب في اعماله الفنية المقبلة .


م